

بحار الأنوار

[61] " بطنت في خفيات الامور " أي اطلع على بواطنها ونفذ علمه فيها ، أو أنه أخفى خفيات الامور لذوي العقول " بما نرى " على صيغة المتكلم أو الغيبة على بناء المجهول " بحد " أي بالتحديدات الجسمانية أو الأعم منها ومن العقلانية ، وكذا قوله " ولا ببعض " نفى للأبعض الخارجية والعقلية " قبل القبل " أي قبل كل ما يعرض له القبلية " بلا قبل " أي ليست قبلية إضافة ليمكن أن يكون قبله شئ أو بلا زمان قبل ليكون الزمان موجودا " معه أزلا " ، والأول في الثاني أظهر ، بل في الأول. " انقطعت الغايات دونك " أي كل غاية تفرض أزلا " وأبدا " فهو منقطع عنده ، وهو موجود قبله وبعده ، فلا يمكن أن تفرض له غاية ، أو هو غاية الغايات كما أنه مبدء المبادي. " الصادع بأمرك " أي مظهره والمتكلم به جهارا " من غير تقية " عن وحيك " أي كل ما أمرت به من جهة الوحي أظهره كما قال تعالى " فاصدع بما تؤمر " (1) " الموالي أولياءك معك " أي ضم موالاتهم مع موالاتك ، أو حال كونهم معك " والمعادي أعداءك دونك " أي عاداهم ولم يعادك ، أو حال كونهم مبائنون منك ، وقال الجوهري: الجدد الأرض الصلب ، وفي المثل من سلك الجدد أمن العثار ، وقد مر شرح تلك الفقرات مفصلا " في كتاب التوحيد. 14 - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه كان يقول في صلاة الزوال يعني السنة قبل صلاة الظهر: هي صلاة الأوابين، إذا زالت الشمس وهبت الريح فتحت أبواب السماء ، وقبل الدعاء ، وقضيت الحوائج العظام (2). 15 - فقه الرضا: قال عليه السلام: إذا زالت الشمس صل ثماني ركعات: منها ركعتان بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ، والثانية بالفاتحة وقل يا أيها الكافرون _____ (1) الحجر: 94. (2) دعائم الاسلام ج 1 ص 209. _____